

المعالجة المحاسبية للأدوات المالية

1- القياس الأولي واللاحق للأصول المالية

يتم تقييم الأدوات المالية وتحديد سعرها بإتباع طرق مختلفة بغرض المعالجة المحاسبية، وتكون المعالجة المحاسبية للأدوات المالية حسب الغرض الذي حيزت من أجله، ومن خلال هذا العنصر سوف يتم التطرق إلى طرق تقييم الأدوات المالية والمعالجة المحاسبية لها.

1-1- القياس الأولي للأدوات المالية

عند الشراء: تقاس الأدوات المالية عند شرائها بتكلفة الشراء مضاف إليها النفقات المرتبطة مباشرة باقتناء الأصل أو الالتزام المالي بحيث تصبح تلك التكاليف جزءاً من المبلغ الدفترى للأصل أو الالتزام.

عند البيع: تقاس الأداة المالية عند البيع بسعر البيع مطروحاً منه العمولات المدفوعة ومصاريف البيع المباشرة، ويعامل الفرق بين صافي ثمن البيع والتكلفة على أنه مكاسب أو خسائر استثمارات ويظهر في حساب مستقل لحسابات التسيير.

1-2- القياس اللاحق للأدوات المالية

يتحدد القياس اللاحق للأصول المالية حسب فئات تصنيف الأصول المالية، وتقييم لاحقاً كما يلي:

فئة تصنيف الأصل المالي	القياس اللاحق للأصل
الأصول المالية المحتفظ بها بغرض المتاجرة	لقيمة العادلة والفرق يحمل لنتيجة الدورة
الأصول المالية المحتفظ بها إلى غاية تاريخ الإستحقاق	التكلفة المهتلكة مطروحاً منها أي مخصص لقاء التدني في قيمتها
الأصول المالية المتاحة للبيع	القيمة العادلة مطروحاً منها أي مخصص لقاء التدني في قيمتها كما يسجل الفرق الناتج عن إعادة التقييم في حساب رؤوس الأموال الخاصة ح/ 104

2- المعالجة المحاسبية للسندات

1-2- ماهية السندات (أدوات الدين)

تمثل السندات حقوق دائنية كونها قروضا تلجأ إليها الجهات المختلفة سواء كانت شركات أو مؤسسات وحتى حكومات لتمويل عملياتها، ويعتبر السند من الأوراق الأساسية التي يتعامل بها في الأسواق المالية، كما يعرف بأنه مستند قابل للتداول ولأجل محدد وبفائدة محددة وبهذا فإن مالك السند يعتبر دائناً للجهة المصدرة، أي له الحق في الحصول على قيمة السند الاسمية في وقت استحقاقه وكذلك له الحق في الحصول على فائدة محددة وبصورة دورية، كما يكون للسند حق الأولوية في الحصول على حقوقه عند تصفية الوحدة الاقتصادية.

2-2- المعالجة المحاسبية لسندات التوظيف قصيرة الأجل (محازة بغرض المتاجرة)

تقوم المؤسسة بحيازة هذا النوع من السندات التي تدخل ضمن الأصول المالية الجارية عندما يكون لديها فائض في الخزينة وتسجل محاسبيا عند حيازتها بالقيمة العادلة مضاف إليها مصاريف الوساطة والمصاريف البنكية والرسوم غير القابلة للاسترجاع.

التسجيل المحاسبي عند الحيازة

عند الحيازة يجعل حساب ح/506 سندات التوظيف أو ح/503 سندات مخولة لحق الملكية مدينا، ويقابله في الجهة الدائنة حساب النقديت، أما إذا كانت الحيازة بأجل فيجعل حساب ح/509 في الجهة الدائنة.

503	سندات مخولة حق في الملكية
أو	السندات: قسائم الخزينة وقسائم الصندوق القصيرة
506	الأجل
512	البنك
أو 53	الصندوق
أو 509	التسديدات الباقي القيام بها عن قيم التوظيف المنقولة غير المسددة

مثال:

في 01/10/2012 قامت مؤسسة بشراء (بغرض البيع)سندات غير مخولة حق الملكية قيمتها 80000 دج وتحملت مصاريف متنوعة قيمتها 8000 دج، ورسوم غير قابلة للاسترجاع 2000 دج، تم دفع 60000 ج عن طريق الصندوق والباقي يدفع لاحقا.
ملاحظة-: ر.ق.م TVA يطبق فقط على مصاريف الشراء.

506	السندات: قسائم الخزينة وقسائم الصندوق القصيرة الأجل	90 000
4456	ر.ق.م قابلة للإسترجاع	1 520
53 5	الصندوق	60 000
09	التسديدات الباقي القيام بها عن قيم التوظيف المنقولة غير المسددة	31 520

التسجيل المحاسبي عند نهاية الدورة

عند نهاية الدورة المحاسبية تقيم سندات التوظيف القابلة للتفاوض حسب قيمتها العادلة: - إذا كانت القيمة العادلة (القيمة السوقية) أكبر من القيمة المحاسبية (التكلفة) نستنتج أن هناك زيادة قيمة تسجل في الجانب الدائن للحساب **765 "فارق التقييم عن الأصول المالية- فوائض القيمة"**

إذا كانت القيمة العادلة (القيمة السوقية) أصغر من القيمة المحاسبية (التكلفة) نستنتج أن هناك نقص قيمة تسجل في الجانب المدين للحساب **665 "فارق التقييم عن الأصول المالية- نواقص القيمة"**

مثال:

في 2015/07/01 حازت مؤسسة 200 سند مخول حق في الملكية بسعر 2000 دج للسند الواحد عن طريق البنك بغية تحقيق فوائد مالية على المدى القصير. في 2015/12/31 أصبحت القيمة العادلة 1500 دج للسند الواحد. المطلوب:
التسجيل المحاسبي في 2015/07/01 وفي 2015/12/31.

الحل:

400 000	400 000	سندات مخولة حق في الملكية (200 × 2000) البنك (حيازة سندات توظيف)	512	503
---------	---------	--	-----	-----

20 000	20 000	665 "فارق التقييم عن الأصول المالية- نواقص القيمة" سندات مخولة حق في الملكية (200×(2000-1500) (إثبات خسارة قيمة)	503	665
--------	--------	--	-----	-----

التسجيل المحاسبي عند التنازل

يكون التنازل عن الأداة المالية من طرف المؤسسة في حال حلول تاريخ استحقاق الأداة أو عند رغبة المؤسسة في بيعها من أجل توفير سيولة أو لظروف اقتصادية أخرى تتعلق بالكيان.

عند التنازل عن القيم المنقولة للتوظيف فإن حساباتها تقفل بجعلها دائنة بالمبلغ الإجمالي: التكلفة مصححة بزيادة أو خسارة القيمة المنتظرة كما يجعل حسب الحالة:

ح/512: البنك أو غيره من حسابات الخزينة لدينا

ح/465: لحسابات الدائنة عن عمليات التنازل عن قيم منقولة للتوظيف

ح/667: الخسائر الصافية للتنازل عن الأصول المالية لدينا إذا كانت العملية محققة

لخسارة-قيمة البيع أقل من القيمة المحاسبية

ح/767: الأرباح الصافية عن عمليات التنازل عن الأصول المالية دائنا إذا كانت

العملية محققة لربح. القيمة البيع أكبر من القيمة المحاسبية

مثال في نفس المثال السابق، نفرض أنه في 2016/02/14 المؤسسة قامت بالتنازل

عن 50 سند على الحساب حسب الحالتين الآتيتين:

الحالة الأولى: سعر التنازل 1100 دج للسند الواحد

الحالة الثانية: سعر التنازل 1700 دج للسند الواحد

المطلوب

التسجيل المحاسبي لعملية التنازل عن السندات في

الحل

الحالة الأولى: سعر التنازل 1100 دج للسند الواحد (خسارة 1500 – 1100 = 400

دج)

75 000	55 000 20 000	الحقوق عن عملية التنازل عن قيم منقولة توظيفية وأدوات م مشتقة الخسائر الصافية عن التنازل عن الأصول المالية سندات مخولة حق في الملكية (50 × 1500 = 75 000 دج) (التنازل عن سندات مع إثبات خسائر)	503	465 667
--------	------------------	---	-----	------------

الحالة الثانية: سعر التنازل 1700 دج للسند الواحد (ربح 1700 – 1500 = 200

دج)

10 000 75 000	85 000	الحقوق عن عملية التنازل عن قيم منقولة توظيفية وأدوات م مشتقة الأرباح الصافية عن عمليات التنازل عن الأصول المالية (50 × 200) سندات مخولة حق في الملكية (50 × 1500 = 75 000 دج) (التنازل عن سندات مع إثبات أرباح)	503	767 465
------------------	--------	--	-----	------------

2-3- المعالجة المحاسبية للسندات الطويلة الأجل (المتاحة للبيع والتي لها تاريخ

استحقاق)

تقوم المؤسسة بحيازة هذا النوع من الاستثمارات المالية رغبة منها في تحقيق أرباح مستقبلية وتحقيق النفوذ، و يضم هذا النوع من السندات حسب النظام المحاسبي المالي مجموعتين أي الأصول المالية المتاحة للبيع والأصول المالية التي لها تاريخ استحقاق، وبالنسبة لمدونة الحسابات فنستعمل بعض الحسابات الفرعية المتعلقة بالحسابين 26 و 27.

التسجيل المحاسبي عند الحيازة

تقوم المؤسسة عند الحيازة بإثباتها محاسبيا وذلك بجعل الحسابات المعنية مدينة ح/ 26 أو ح/ 27 بالقيمة العادلة والتي تساوي قيمة الحيازة مضاف إليها مصاريف الحيازة، ويقابلها في الجهة الدائنة حساب النقديت إذا كانت قد حيزت نقدا، أما إذا كانت بأجل فيقابلها حساب ح/ 269

-مثال:

بتاريخ 2016/02/02 قامت الشركة بشراء 200 سند مساهمة أصدرتها شركة أخرى، قيمة السند الواحد 5650 دج ، وقد بلغت مصاريف شراء السند الواحد 50 دج (نصفها رسوم غير قابلة للاسترجاع والباقي عمولات .) يتم تسديد 50 % من قيمة السند والباقي إلى حين المطالبة به.

المطلوب: تسجيل العمليات المحاسبية المناسبة.

الحل:

التسجيل المحاسبي:

	1 140 000	سندات المساهمة الأخرى $200 \times (50 + 5650)$	262
	950	ر.ق.م قابلة للإسترجاع $(200 \times 0.19 \times 25)$	4456
575 950		البنك	512 2
565 000		عمليات الدفع الباقية الواجب القيام بها عن سندات مساهمة غير مسددة	69
		(حيازة سندات المساهمة الأخرى)	

التسجيل المحاسبي عند نهاية الدورة بالنسبة للسندات المثبتة المتاحة للبيع

السندات المثبتة المتاحة للبيع بعد تسجيلها الأولي، في نهاية السنة يجب أن تقيم بقيمتها العادلة وهي:

- بالنسبة للسندات المدرجة في البورصة بالسعر المتوسط للشهر الأخير للدورة.
بالنسبة للسندات غير المدرجة في البورصة تقيم بسعر البيع المحتمل الذي يحدد بطرق متعارف عليها.

وتسجل التغيرات الحاصلة في القيمة العادلة في الأموال الخاصة ضمن ح / 104 " فارق التقييم " أي تحمل التغيرات للأموال الخاصة وليس لنتيجة الدورة.

-مثال:

في تاريخ 2016/03/01 قامت الشركة "أ" بشراء سندات مثبته تابعة لأنشطة المحفظة وذلك بمبلغ إجمالي قدره 100000 دج،

في 2016/12/31 بلغت القيمة العادلة لها 150000 دج.
المطلوب: القيام بالتسجيلات المحاسبية المناسبة .

-الحل:

	100 000	2016/03/01 سندات مثبته تابعة لنشاط المحفظة	273
100 000		البنك	512
		(حيازة سندات مثبته تابعة لنشاط المحفظة)	

	50 000	2016/12/31 سندات مثبته تابعة لنشاط المحفظة	273
50 000		فارق التقييم	104
		(زيادة قيمة السندات المثبته)	

التسجيل المحاسبي عند التنازل عن السندات المثبتة المتاحة للبيع

- عند التنازل عنها للبيع يتم استرجاع فوارق التقييم بترصيدها كالتالي:
- إذا كان الفارق المسجل سابقا موجبا (ارتفاع في القيمة العادلة) فيكون قد سجل في الجانب الدائن :للحساب 104 "فارق التقييم" فيرصد بتحويله إلى النتيجة في الجانب الدائن للحساب 765"فارق التقييم عن أصول مالية- فائض قيمة "" – تحمل لنتيجة دورة التنازل.
 - إذا كان الفارق المسجل سابقا سالبا (انخفاض في القيمة العادلة) فيكون قد سجل في الجانب المدين :للحساب 104 "فارق التقييم" فيرصد بتحويله إلى النتيجة في الجانب الدائن للحساب 665 فارق التقييم عن أصول مالية – ناقص قيمة "" – تحمل لنتيجة دورة التنازل.
- هذا ويتم إدراج فوارق التقييم المسجلة ضمن الأموال الخاصة في النتيجة الصافية للسنة المالية عندما
- يتم بيع أو تحصيل أو تحويل الأصل المالي.
 - في حالة وجود مؤشر موضوعي على تناقص أو انخفاض قيمة الأصل.

مثال

تابع للمثال السابق لنفرض أن المؤسسة قامت بالتنازل عن السندات في 2017/07/10 بقيمة 185000دج، ومنه، التسجيل المحاسبي يكون كالتالي:

		2017/07/10		
	50 000	فارق التقييم		104
50 000		فارق التقييم عن أصول مالية- فائض قيمة	765	
		استرجاع فارق التقييم وضمه للنتيجة		
		//		
	185 000	البنك		512
35 000		الأرباح الصافية عن عمليات التنازل عن الأصول المالية	767	
150 000		سندات مثبتة تابعة لنشاط المحفظة	273	
		(التنازل عن سندات مثبتة مع إثبات أرباح)		

- التسجيل المحاسبي عند نهاية الدورة بالنسبة للسندات المثبتة المحفوظ بها حتى تاريخ استحقاقها
- السندات المثبتة التي يعرف تاريخ استحقاقها تسجل عند نهاية السنة المالية بالتكلفة المهتلكة .
- التكلفة المهتلكة هي المبلغ المقيم بها الأداة المالية عند تسجيلها الأولي مطروحا منها التسديدات وكل تخفيض بسبب تدهور القيمة .ولحساب التكلفة المهتلكة نستخدم المعدل الفعلي للفائدة أو ما يسمى أيضا بمعدل الفائدة المحين .
- ويتم احتساب كل منهما كما يلي:

التكلفة المهتلكة = قيمة الأصل عند تسجيله الأولي - التسديدات (من أصل المبلغ \pm)
 الاهتلاك المتراكم لكل فرق بين المبلغ الأولي والمبلغ عند تاريخ الاستحقاق - كل انخفاض في نقص القيمة أو إمكانية عدم التحصيل .

المعدل الفعلي: معدل الفائدة الفعلي هو المعدل الذي يعطينا قيمة حالية للتدفقات الناتجة عن الأداة المالية معدومة: المدفوعات - التحصيلات = 0 (المحينة بتاريخ الحيازة). كما تخضع السندات المثبتة المحتفظ بها حتى تاريخ استحقاقها في نهاية السنة لاختبارات تدني القيمة وتسجل قيمة الخسارة في قيمتها محاسبيا في الحساب. 686 أما الزيادة فلا تسجل محاسبيا.

مثال :

في 01/01/2010 قامت مؤسسة (ص) بحيازة سندات مدرجة في البورصة، وقدمت لك المعلومات التالية:

- القيمة الاسمية 10000 دج، معدل الفائدة 6% - :الدورية : Périodicité سنوية من 01/01/2010 إلى 31/12/2014 - سعر الإصدار 95% : من القيمة الاسمية - سعر التسديد 100% : Remboursement من القيمة الاسمية .لهذه المؤسسة النية في الاحتفاظ بهذه السندات في محفظتها وذلك حتى حلول أجل استحقاقها

المطلوب

حساب معدل الفائدة الفعلي " TIE " إعداد جدول اهتلاك هذه الأداة المالية؛ التسجيل المحاسبي حتى حلول أجل الاستحقاق.

الحل:

يتم حساب المعدل الفعلي بالعلاقة التالية

$$\sum_{i=1}^{i=n} Cf (1+t)^{-n} = \text{القيمة المحاسبية الأولية}$$

Cf : التدفق النقدي

n هو عدد التدفقات النقدية

T معدل الفائدة الفعلي.

الفائدة عند معدل 6% = 0.06 × 10000 = 600 دج

القيمة الاسمية = 0.95 × 10000 = 9500 دج

$$9500 = (A) 600 = (t+1)^{-1} + (t+1)^{-2} 600 + (t+1)^{-3} 600 + (t+1)^{-4} 600 + (t+1)^{-5} 106000$$

$$-5(t+1) 10600 + \frac{(1 - (1+t)^{-4})}{t} 600 =$$

بالإعتماد على برنامج إكسال والدالة TRI نجد معدل الفائدة الفعلي **i = 7.2%**

التاريخ	الفائدة الاسمية	الفائدة الفعلية	الإهلاك	التكلفة المهلكة
10/01/1010				9500

9584	84	684	600	31/12/2010
9674.048	90.048	690.048	600	31/12/2011
9770.57	96.531	696.531	600	31/12/2012
9874.051	103.481	703.481	600	31/12/2013
9984.98	110.931	710.931	600	31/12/2014
10000 بالتقريب	مج = 500			

التسجيل المحاسبي

9500	9500	2010/01/01 سندات مثبتة أخرى البنك (إثبات حيازة الأداة المالية)	512	272
684	600 84	2010/01/31 البنك سندات مثبتة أخرى عائدات الأصول المالية (تسجيل الفوائد الناتجة عن حيازة السندات)	762	512 272

690.048	600 90.048	2011/01/31 البنك سندات مثبتة أخرى عائدات الأصول المالية (تسجيل الفوائد الناتجة عن حيازة السندات)	762	512 272
696.531	600 96.531	2012/01/31 البنك سندات مثبتة أخرى عائدات الأصول المالية (تسجيل الفوائد الناتجة عن حيازة السندات)	762	512 272
	600 103.481	2013/01/31 البنك سندات مثبتة أخرى		512 272

703.481		عائدات الأصول المالية (تسجيل الفوائد الناتجة عن حيازة السندات)	762	
710.931	600 110.931	2014/01/31 البنك سندات مثبتة أخرى عائدات الأصول المالية (تسجيل الفوائد الناتجة عن حيازة السندات)	762	512 272
9500	10000	2014/01/31 البنك سندات مثبتة أخرى عائدات الأصول المالية (تسجيل الفوائد الناتجة عن حيازة السندات)	762	512 272